وانك لتعلم ما نريد من اتيان الرجال قال لو ان لي بكم قوة طاقة
او اوي الى ركن شديد عشيرة تمنعني لبطشت بكم فلما رات
الملائكة ذلك قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك بسوء
فاسر باهلك بقطع طائفة من الليل ولا يلتفت منكم احد
ليلا يرى عظم ما ينزل بهم الا امرأتك بالرفع بدل من احد وفي قراءة
بالنصب استثناء من الاهل فلا تسر بها انه مصيبها ما اصابهم
فقيل انه لم يخرج بها وقيل خرجت والتفتت فقالت واقوماه فجاءها
حجر فقتلها وسألهم عن وقت هلاكهم فقالوا ان موعدهم الصبح
فقال اريد اعجل من ذلك قالوا اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا
بهلاكهم جعلنا عاليها اي قراها سافلها بان رفعها جبريل الى
السماء واسقطها مقلوبة الى الارض وامطرنا عليها حجارة من
سجيل طين طبخ بالنار منضود متتابع مسومة معلمة عليها
اسم من يرمى بها عند ربك ظرف لها وما هي الحجارة او بلاد ضمير
من الظالمين اي اهل مكة ببعيد وارسلنا الى مدين اخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من اله غيره ولا
تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير نعمة تغنيكم عن
التطفيف واني اخاف عليكم ان لم تؤمنوا عذاب يوم محيط يحيط بكم
يهلكم ووصف اليوم به مجاز او قومي ويا قوم اوفوا المكيال
والميزان اتوهما بالقسط بالعدل ولا تبخسوا الناس اشياءهم
لا تنقصوهم عن حقوقهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بالقتل
وغيره من عثي بالكسر المثلثة افسد ومفسدين حال مؤكدة

بقية عاملها تعثوا بقية الله رزقه الباقي لكم بعد ايفاء الكيل
والوزن خير لكم من التطفيف ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ
رقيب اجازيكم بأعمالكم انما بعثت نذيرا قالوا له استهزاء يا شعيب
اصلواتك تأمرك بتكليف ان نترك ما يعبد اباؤنا من الاصنام
او نترك ان نفعل في اموالنا ما نشاء المعنى هذا امر باطل لا يدعى
اليه داع خير انك لانت الحليم الرشيد قالوا ذلك استهزاء
قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا حلالا افاشوبه بالحرام من التطفيف والمتطفيف وما
اريد ان اخالفكم واذهب اليما انهاكم عنه فارتكبه ان ما اريد
الا الاصلاح لكم بالعدل ما استطعت وما توفيقي تدرقي على
ذلك وغيره من الطاعات الا بالله عليه توكلت واليه انيب
ارجع ويا قوم لا يجرمنكم يكسبنكم شقاقي خلافي فاعل يجرم
والضمير مفعول اول والثاني ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم
نوح او قوم هود او قوم صالح من العذاب وما قوم لوط منكم زمانا
او مكانا هلاكهم منكم ببعيد فاعتبروا واستغفروا ربكم ثم توبوا
اليه ان ربي رحيم بالمؤمنين ودود محب لهم قالوا ايذانا بقلة
المبالاة يا شعيب ما نفقه نفهم كثيرا مما تقول وانا لنراك
فينا ضعيفا ذليلا ولولا رهطك عشيرتك لرجمناك بالحجارة
وما انت علينا بعزيز كريم عن الرجم وانما رهطك هم الاعزة
قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله فتركوا قتله لاجلهم
ولا تحفظوني لله واتخذتموه ايا الله وراءكم ظهريا منبوذا خلف